### كارثة آدمية جديدة لقتل الأبرياء

# مساكن صقر قريش خطر جديد يهدد آلاف الأسر من الشباب ودقتهم تحت الأنقاض

## المبانى غير آدمية ومخالفة لكل اشتراطات السلامة

## مسئول الإدارة الهندسية: الشركة تحت التصفية منذ ٢١ عاماً وجارى تسكين ٨ عمارات أخرى

**□ الأهالى: الجمعية فوق القانون وتتلاعب بنا منذ ٣٠ عامًا بوعود وهمية**

تحقيق: عبير كمال

فى ظل الانتهاكات المستمرة التى أصبحت سمة مميزة لمجتمعنا المصرى والتى ظهرت فى سلسلة متتابعة من إهدار الحقوق وبين هذه الانتهاكات حق المواطن فى توفير السكن المناسب له، وكلنا يعلم قدر الأزمة السكانية اليوم وكم نعانى وسنظل نعانى وستبقى هذه المشكلة لاسباب تعجز الحكومة عن حلها على الرغم من المشاريع المقامة تحت مسمى مساكن للشباب ومحدودى الدخل والتى تبنتها مجموعة من الجمعيات التى تحصل على أراضى الدولة بحجة بناء مساكن لمحدودى الدخل ومثال على ذلك الجمعية الموجودة بمنطقة صقر قريش الواقعة بشرق المعادى، والتى تولت المشاريع السكنية بالمنطقة منذ حوالى أكثر من ثلاثين عامًا وإلى الآن لم يتم تسليم إلا أربع عمارات سكنية من كل هذا الكم الذى قام بالحجز ونرى أن باقى المنشآت السكنية لا ترقى أن تصبح آدمية لأنها غير مكتملة تمامًا تظهر فى صورة متصدعة هالكة فاقدة لكل أنواع المرافق والخدمات من مياه وكهرباء وصرف صحى وذلك للمخالفات الجسيمة التى أنشئت عليها العمارات فلا يوجد أسواق لأى منتجات، وليس هناك كهرباء ومياه إلا عن طريق وصلة من فرع بمنطقة أخرى والتى لا تكفى للإضاءة، وبالتالى نرى أنه حتى المنشآت التى تم تسليمها لأصحابها غير صالحة للاستخدام فى الفترة الحالية وما تم تسليمها لا يتعدى أربع عمارات فقط، أما الباقى ما هو إلا اطلال منشآت تطفو عليها مظاهر الاهمال واللامبالاة.

وعن الجمعية المسئولة عن تلك المشاريع لا يبقى منها أيضًا سوى اطلال عبارة عن مكتب صغير يظهر كصورة للخداع البصرى ولتهدئة المواطنين حتى ينتظروا إلى أن يشاء الله وهم ليس لهم شيئًا إلا الانتظار.

يقول محمود محمد «أحد سكان المنطقة -١٧ سنة» هناك مساكن بالفعل تم تسليمها ولكنها محدودة جدًا لا تتخطى عدد الأربع عمارات، ولكنه يعلم أن هذا المشروع منذ سنوات عدة وأن هذه العمارات التى أشار لها غير مكتملة منذ عدة سنوات فهو لم يرها إلا على هذا الحال، غير صالحة للاستخدام أبدًا، ويقول إنه تم تسليم مساكن لعدد محدود لكن هناك عدداً كبيراً من الأسر قامت بالحجز بتلك الجمعية للحصول على مساكن بسعر مناسب وهذه المساكن خاضعة للجمعية ولكنها تبقى على مثل هذا الحال ولا مساس بها.

وأضاف منصور أحمد أحد حراس المنشآت الخاصة بمشروع المساكن بصقر قريش، أن المشروع قائم وهدفه الأساسى فى تقدم دومًا والدليل على ذلك أنه تم تسليم ٤-وحدات سكنية من الوحدة الثامنة إلى الوحدة الحادية عشرة، وهناك تطوير قائم فى الخدمات كالكهرباء والمياه ولكن الوحدات التى تم تسليمها لا تصلح للإقامة الدائمة فى الوقت الحالى فهى ليست بالشكل الكامل الذى يسمح بهذا، فهناك بعض السكان الذين يأتون من حين إلى آخر ليتابعوا التطور فى مساكنهم التى قد تسلموها بالفعل وهؤلاء الذين تسلموا وحداتهم السكنية قد قاموا بتسديد كل المبالغ المتفق عليها فى العقود للجمعية المسئولة عن المشروع ولذا تم تسليمهم الوحدات السكنية.

وعن المرافق والخدمات فقد أكد منصور أحمد أن المنطقة تخضع للتطور ولكنها متدرجة تحت اسم المناطق السكنية الجديدة التى من المعروف أنها لا تكتمل فور العمل بها وإنما يستغرق هذا فترات عدة، هذا وهناك حوالى خمس وحدات أخرى سوف يتم تسليمها فى العشرين من شهر نوفمبر وهى الوحدات ٥٢، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٣ وأن الجمعية هى التى تقوم بهذا التسليم أيضًا.

وأكد الدكتور محمد عبدالقوى رئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية أنه ليس هناك تخطيط سليم فى المجتمعات العمرانية الجديدة والمخصصة للشباب سواء كانت خاضعة لاشراف الحكومة مثل المدن الجديدة أو خاضعة لاشراف جمعيات مثل هذه التى تقع فى منطقة صقر قريش، لأن النظام التخطيطى بمصر قائم على الاسلوب التنفيذى وليس اسلوب الأخذ بالنتائج الذى يعتمد فيه على نتائج كل مرحلة وعلى اساسها يتم تحديد المرحلة التى تليها، وعن هذه المساكن التى تندرج تحت اسم مساكن الشباب أو محدودى الدخل فهى لا تصلح لأى استخدام آدمى، فهى فاقدة لكل وسائل الاتصال بالعالم المحيط، وفاقدة لكل المراكز الخدمية والأسواق ومناطق الترفيه، فهى ليست سوى صندوق صغير يحوى بعض البشر بشكل غير آدمى، ويرى الدكتور محمد عبدالباقى أنه يجب على الوزارة المختصة وهى وزارة الاسكان أن تشرف على هذه الجمعيات القائمة على المشروعات السكانية، كى لا يحدث أى اخطاء وهدر لحق المواطن كما نرى اليوم.

من هنا نرى أننا دومًا ما نعيش فى ظل انتهاكات لحقوق الإنسان وأننا نعتبر الدولة الأولى على العالم من حيث تطبيق تلك الانتهاكات ولكن هذا الظلم والتجنى لا يقع إلا على الفقير أو ما يسمى بمحدود الدخل ولو أنه فاقدًا للدخل بمعنى أدق فى ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة فرفقًا بنا قليلاً.

وعلى جانب آخر صرح المهندس عبدالعزيز السيد من الإدارة الهندسية لجمعية صقر قريش للاسكان التعاونى أنه لا صحة لما نشر ببعض الصحف من تأخر تسليم الوحدات السكنية علمًا بأن الشركة تمت التصفية منذ ٢١ عاماً وقمنا بالفعل بتسليم ٤ عمارات شرق المعادى وكذلك يتم تسليم ٨ عمارات خلال الأسبوع المقبل بنفس المكان.

كما سلمنا عدد ٢ عمارة بمدينة نصر وجارى تسليم عشر عمارات أخرى ولم نتلقى أى تعاقدات جديدة ولكننا نقوم بالوفاء بالتزاماتنا القديمة علمًا بأننا كلما ارسلنا دعوة للمتعاقدين بطلب الحضور ننتظر دون حضورهم، واعتقد أنها أزمة مفتعلة من بعض المتعاقدين بتهم وبين الشركة بعض القضايا أمام المحاكم.